

الكيان الصهيوني ومهمة «البقاء في الظل»

الصهاينة... شركاء ومهرضون في الغزو الأمريكي الغربي للمنطقة



بوش، صدام، عرفات

استعد الكيان الصهيوني للعدوان على العراق فكان الاعلان عن امتلاك الكيمياء المزوج كافي لردعه

السلي الى فرض الازمة العربية وتصوير الاراضي العربية المحتلة من بنس الصهيونية. هذا كله كان على الحلقة الاضيق ان تتنظر الدور العلني ليعا عليها ان تغلق ملفها للتصديق لوروم العسكري المتهرب مع الطفلة وهذا ما ان انطلق الداء حتى كانت القوات الاميركية الجبهة الجوية والبحرية قد اتخذت استراتيجيتها بالتحرك السريع والناقل وكان الضغط الاميركي على مجلس الامن يمنع الحركة العسكرية الاميركية شرعية دولية فيما تحرك العملاء على الخسوف الخج العوان المخطط له شرعية رسمية عربية وصولا الى مؤامرة اجتماع قمة القاهرة وبورجسني وغيره في استجبال الادارة الاميركية لشن العدوان بسرعة.

بيد ان العدو الصهيوني لم يتفك اعصابه فكلما مر يوم من دون ان يبدأ الهجوم على العراق شلت شلته وشعر بالقلق الحاد الذي اراح الجنرالات الصهيونية والسليسون الصهيونية على السواء يتصنون عن ضرورة توجيه الضربة في اسرع وقت ان الزمن لا يسير لصالح امريكا والدون برغم كل ملامح خيل شير ويضعة ايام من اجراءات دعاية ضد العراق لم يسبق لها مثيل في التاريخ بل ان مبادرة القاذف صدام حسين في ١٢ آب ١٩٩٠ ادخلت الحرب العالمية في القلب الصهيوني فخطت الخطوة الصهيونية التوسعية واحتلاله للبحر والخليج العربي وفتح غزة وجنوب لبنان في خطر تطبيق القاذف صدام حسين قد بني مفرته على اساس تطبيق القنوت الدولي وتطبيق جميع القرارات الدولية ومعاملتها على اساس واحد وكيفية بمكس واحد يعني ربط القضية الفلسطينية وبقا عليها بما اطلق عليها. ب ازمة الخليج. ومع استمرار اللجنة الصهيونية المضطربة في شهر شباط ١٩٩٠ والمكونة من خمسة اعضاء عسكريين ومبشرين لخدمة موضوع التمدد العسكري الصهيوني في الشرق العربي فان اعصاب اركان العدو الصهيوني خلتهم بحيث كفوا عن كل شيء.

ثواب ابو الهيجاء

حين قررت ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش التدخل العسكري في المنطقة العربية وتحديدا في اراضي نجد والحجاز وفي الخليج العربي نصحت الكيان الصهيوني ان يكون بعيدا عن صورة المواجهة المباشرة لهذا.

للاجابة على هذا السؤال يجب العودة الى فحص الموقف الصهيوني منذ اقتداء العرب بين العراق وايران في ١٩٨٨/٨٨ لا صغر انذاك العديد من التصريحات عن المسؤولين الصهيونية عسكريين ومبشرين في السواء اجتمعت على ان العراق وهو يخرج من حرب دامت ثمانية اعوام بجيش قوامه اكثر من ٥٠٠ الفه مزودة بأسلحة حديثة وبخبرة ميدانية عظيمة يشكل بالانكسار اهم عتبة امام تحقيق ما يسمى بـ «الامن الاسرائيلي الحيوي». بل ان العدو الصهيوني كان وراء تلك الحملات الهستيرية ضد العراق والفرجة ضد العراق ثرة تحت سطر استخدام (السلطة الكيبونية) وثقرة تحت سلطة حقوق الانسان والحق تحت عنوان سعي العراق لامتلاك السلطة النووية.

الاستعدادات الصهيونية

وحين تصاعدت الحملة اثر اقتحام مسلحة الجيوش الصهيونية - البريطانية بلزوت كان الكيان الصهيوني قد اتم استعداداته بالاشتراك الفعلي مع الادارة الاميركية للقيام بهجوم مباغت ضد المنشآت الحيوية في العراق بل ان العديد من البلطنتين والعرب والاقليات رسموا مجموعة متشككة من الصيغيات التي كانت لضرب الاهداف الحيوية في العراق.

وكان الجو حتى يوم الاثنين من نيسان من عام ١٩٩٠ يوحى في الغرب الصهيونية - الاميركية ان تقع في اية لحظة. المعلومات المتسريه عبر العديد من القنوات اتحت ان الطيران الصهيونية والبريطانية قد ضربوا في صحراء القاب للقيام بهجومه الاهداف الحيوية في العراق وجه اختيار القاذف صدام حسين لانه ١٩٩٠ نيسان ١٩٩٠ ليكسب الصيغيات الاميركية - الصهيونية رسما على قلب هام لم تحسب الخبرات الاميركية والروسية الصهيونية في حين انواع الاسلحة التدميرية التي يمتلكها العراق وكان اعلن اقتحام صدام حسين عن امتلاكه للعراق للكيمياء المزوج وبمطابقة الضربة الصاعقة التي اخذت الصيغيات وقيمت المحدثات.

وبدا واضحا انذاك ان الضربة العسكرية ان تكون صاعقة وان تاتي تلك الضربة الخطرة الاميركية - الصهيونية ووجه اخرى. منطلقة من حسابات دقيقة للناقلات القاذفة التي استوردت العراق في طريق التمدد العالمي. على صعيدى الانشاج العربي والصينى العنصرى. هكذا بدأت الحرب للامنية في العراق باطلاق السويق العلنية وبمطابقة الضربة الصاعقة التي اخذت الصيغيات وقيمت المحدثات.

١٥٠ دولة تتضرر بالحظر الاقتصادي المفروض على العراق

من يتحمل تكاليف الغزو الاميركي؟

والبيان مليونين والمليارات الغربية مليار دولار

قرار مجلس الشيوخ
مجلس الشيوخ الاميركي اتخذ قرارا في ١١ ايلول حذر فيه الدول التي لا تساعد بشكل كاف في الجهد الدولي ضد العراق من تدهور محتمل لعلاقاتها مع امريكا.

وطالب القرار الذي صوت عليه برقع الايدي من الرئيس الاميركي بوش ان يقدم للتكثيف حتى ٣٠ من تشرين الثاني تقريرا مفصلا عن نتائج جهود الادارة الاميركية بشأن تكملة الانشاج العسكري في الجزيرة العربية وحصل العراق. ولا يدخل في التقديرات الاضرار التي تسببت في زيادة العجز بالميزانية الاميركية الذي سيجعل ان ثقلته مليار دولار نهاية ايلول.

وكانت الانباء اشهرت ان الى المجموعة الاميركية وعت بتقديم مبلغ مليار دولار كمساعدة اقتصادية لباكستان وباكستان اخرى ارسلت قواتها الى نجد والحجاز. وحين وعدت الرياض والامارات العربية وال صياح مبالغ ١٢ مليار دولار كمساعدة في تمويل عملية الانشاج ومساعدة الدول الفقيرة المتضررة من التزامها بالحظر على العراق.

لا تقي بالفرص

وكما يلاحظ ان مبالغ الحكام الخونة لا تقي بالفرص حتى بالنسبة للوقت الحالي. فخلا سيجري

عليه اعادة البناء. البيريستروريا؟ السكتري التنفيذي للجنة السوفيتية العراقية المشتركة. بوش اخلاطوف. ذكر في حديث له مع صحيفة البراد. السوفيتية اذ ارب. ان الحظر المروض على العراق كلف موسكو هذه السنة قرابة مليار دولار مستقلة في ثمة بغداد مقابل المخابرات الخارجية عن عام ١٩٩٠.

واوضح اخلاطوف ان موسكو وبغداد وقعتا هذا العام بروتوكولا يدفع العراق بموجبه ١٨٦ مليار دولار على شكل صادرات نفطية. اضافة الى ٣٥٠ مليون دولار لشرايطته منها.

واذا انتقلنا الى الدول المشاركة في الغزو وفي مصلحتها الولايات المتحدة. نجد ان وزير الدفاع. ديك تشيني. يقر نفقات عملية (دفع الصمداء) كما اطلقوا عليها. بـ (١٥) مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٩١ التي تبدأ في اول تشرين الاول المقبل.

مما تعهد لثلاثين الف مليون دولار

مليارات امريكا

وإذا انتقلنا الى الدول المشاركة في الغزو وفي مصلحتها الولايات المتحدة. نجد ان وزير الدفاع. ديك تشيني. يقر نفقات عملية (دفع الصمداء) كما اطلقوا عليها. بـ (١٥) مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٩١ التي تبدأ في اول تشرين الاول المقبل.

مما تعهد لثلاثين الف مليون دولار

مليارات امريكا

وإذا انتقلنا الى الدول المشاركة في الغزو وفي مصلحتها الولايات المتحدة. نجد ان وزير الدفاع. ديك تشيني. يقر نفقات عملية (دفع الصمداء) كما اطلقوا عليها. بـ (١٥) مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٩١ التي تبدأ في اول تشرين الاول المقبل.

مما تعهد لثلاثين الف مليون دولار

مليارات امريكا

وإذا انتقلنا الى الدول المشاركة في الغزو وفي مصلحتها الولايات المتحدة. نجد ان وزير الدفاع. ديك تشيني. يقر نفقات عملية (دفع الصمداء) كما اطلقوا عليها. بـ (١٥) مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٩١ التي تبدأ في اول تشرين الاول المقبل.

مما تعهد لثلاثين الف مليون دولار

مليارات امريكا

وإذا انتقلنا الى الدول المشاركة في الغزو وفي مصلحتها الولايات المتحدة. نجد ان وزير الدفاع. ديك تشيني. يقر نفقات عملية (دفع الصمداء) كما اطلقوا عليها. بـ (١٥) مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٩١ التي تبدأ في اول تشرين الاول المقبل.

مما تعهد لثلاثين الف مليون دولار

مليارات امريكا

وإذا انتقلنا الى الدول المشاركة في الغزو وفي مصلحتها الولايات المتحدة. نجد ان وزير الدفاع. ديك تشيني. يقر نفقات عملية (دفع الصمداء) كما اطلقوا عليها. بـ (١٥) مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٩١ التي تبدأ في اول تشرين الاول المقبل.

مما تعهد لثلاثين الف مليون دولار

مليارات امريكا

وإذا انتقلنا الى الدول المشاركة في الغزو وفي مصلحتها الولايات المتحدة. نجد ان وزير الدفاع. ديك تشيني. يقر نفقات عملية (دفع الصمداء) كما اطلقوا عليها. بـ (١٥) مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٩١ التي تبدأ في اول تشرين الاول المقبل.

مما تعهد لثلاثين الف مليون دولار

مليارات امريكا

وإذا انتقلنا الى الدول المشاركة في الغزو وفي مصلحتها الولايات المتحدة. نجد ان وزير الدفاع. ديك تشيني. يقر نفقات عملية (دفع الصمداء) كما اطلقوا عليها. بـ (١٥) مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٩١ التي تبدأ في اول تشرين الاول المقبل.

مما تعهد لثلاثين الف مليون دولار

مليارات امريكا

الدول النامية واوروبا الشرقية تحتاج وحدها الى (٣٨) مليار دولار

وذكر تشيني في شهادة له امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ يوم ١٢ ايلول. ان امريكا ستفاني حتى نهاية الشهر الحالي اكثر من ١٢٠ مليار دولار وهي نفقات اضافية غير مبرجة في الميزانية.

واشار الى ان النفقات مستطاعة على صراوات اذا وقع نزاع مفتوح. وان النفقات ستفني كل المبالغ المتوفرة من تكتيس النفقات المالية (نتيجة التناقص مع الاتحاد السوفيتي) ما لم يدع خلفه امريكا الى مساهمتها بالدفع مقابل تدخلها في الشرق الاوسط الذي بدأ اوائلا ب المني.

وقال تشيني انه يعتمد على الحلقة في تغطية نصف النفقات. والمقصود بالحلقة بدرجة رئيسة نظام نجد والحجاز الذي تعهد بغطيته على النفقات المالية.

مليارات امريكا

وإذا انتقلنا الى الدول المشاركة في الغزو وفي مصلحتها الولايات المتحدة. نجد ان وزير الدفاع. ديك تشيني. يقر نفقات عملية (دفع الصمداء) كما اطلقوا عليها. بـ (١٥) مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٩١ التي تبدأ في اول تشرين الاول المقبل.

مما تعهد لثلاثين الف مليون دولار

مليارات امريكا

وإذا انتقلنا الى الدول المشاركة في الغزو وفي مصلحتها الولايات المتحدة. نجد ان وزير الدفاع. ديك تشيني. يقر نفقات عملية (دفع الصمداء) كما اطلقوا عليها. بـ (١٥) مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٩١ التي تبدأ في اول تشرين الاول المقبل.

مما تعهد لثلاثين الف مليون دولار

مليارات امريكا

وإذا انتقلنا الى الدول المشاركة في الغزو وفي مصلحتها الولايات المتحدة. نجد ان وزير الدفاع. ديك تشيني. يقر نفقات عملية (دفع الصمداء) كما اطلقوا عليها. بـ (١٥) مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٩١ التي تبدأ في اول تشرين الاول المقبل.

مما تعهد لثلاثين الف مليون دولار

مليارات امريكا

وإذا انتقلنا الى الدول المشاركة في الغزو وفي مصلحتها الولايات المتحدة. نجد ان وزير الدفاع. ديك تشيني. يقر نفقات عملية (دفع الصمداء) كما اطلقوا عليها. بـ (١٥) مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٩١ التي تبدأ في اول تشرين الاول المقبل.

مما تعهد لثلاثين الف مليون دولار

مليارات امريكا

وإذا انتقلنا الى الدول المشاركة في الغزو وفي مصلحتها الولايات المتحدة. نجد ان وزير الدفاع. ديك تشيني. يقر نفقات عملية (دفع الصمداء) كما اطلقوا عليها. بـ (١٥) مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٩١ التي تبدأ في اول تشرين الاول المقبل.

مما تعهد لثلاثين الف مليون دولار

مليارات امريكا

وإذا انتقلنا الى الدول المشاركة في الغزو وفي مصلحتها الولايات المتحدة. نجد ان وزير الدفاع. ديك تشيني. يقر نفقات عملية (دفع الصمداء) كما اطلقوا عليها. بـ (١٥) مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٩١ التي تبدأ في اول تشرين الاول المقبل.

مما تعهد لثلاثين الف مليون دولار

مليارات امريكا

وإذا انتقلنا الى الدول المشاركة في الغزو وفي مصلحتها الولايات المتحدة. نجد ان وزير الدفاع. ديك تشيني. يقر نفقات عملية (دفع الصمداء) كما اطلقوا عليها. بـ (١٥) مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٩١ التي تبدأ في اول تشرين الاول المقبل.

مما تعهد لثلاثين الف مليون دولار

مليارات امريكا

وإذا انتقلنا الى الدول المشاركة في الغزو وفي مصلحتها الولايات المتحدة. نجد ان وزير الدفاع. ديك تشيني. يقر نفقات عملية (دفع الصمداء) كما اطلقوا عليها. بـ (١٥) مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٩١ التي تبدأ في اول تشرين الاول المقبل.

مما تعهد لثلاثين الف مليون دولار

مليارات امريكا

وإذا انتقلنا الى الدول المشاركة في الغزو وفي مصلحتها الولايات المتحدة. نجد ان وزير الدفاع. ديك تشيني. يقر نفقات عملية (دفع الصمداء) كما اطلقوا عليها. بـ (١٥) مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٩١ التي تبدأ في اول تشرين الاول المقبل.

مما تعهد لثلاثين الف مليون دولار

مليارات امريكا

وإذا انتقلنا الى الدول المشاركة في الغزو وفي مصلحتها الولايات المتحدة. نجد ان وزير الدفاع. ديك تشيني. يقر نفقات عملية (دفع الصمداء) كما اطلقوا عليها. بـ (١٥) مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٩١ التي تبدأ في اول تشرين الاول المقبل.

مما تعهد لثلاثين الف مليون دولار

المستعمرون رسموا الحدود حفاظا على عملائهم

صفحات من التأمير على وحدة العراق

الدكتور محمد جاسم الندوي مدير مركز الدراسات الإيرانية - جامعة البصرة

مقاومة الاستعمار البريطاني

لقد كان صانع القرار في الدولة العثمانية هو ابراهيم حلي باشا الذي عرف بميله الانكليزي والذي شق من قبل بريطانيا المعروف بمبارك ال صياح للوزن بمقتضى امرته عن الدولة العثمانية. وقد اختلف كل من ابراهيم ومبارك مع ولاه البصرة وبغداد اللذين كانا حريصين على مقاومة التدخل البريطاني. وبغداد احيانا لانه الاتصال الكويت عن جسم العراق.

وتحتما اتفاقية صورة بارزة لا كان يجري في العلم من مسؤول حق صياح حق تقرير الشعوب. وقد كان ولاه العراق العثمانيين يتفقون الى رؤية واحدة في سياستهم حيال الكويت والامارات الخليجية الاخرى. وقد قام صحت باشا بحملة عسكرية ناجحة في الخليج العربي عام ١٨٧٦ اسهمت في الهيمنة الكلية للدولة العثمانية على الكويت.

ولقد كان من الممكن ان تتهرب لفاعلية تلك الحملات ولو استمرت الدولة العثمانية في مواصلة الجهد الذي قام به صحت باشا. ولكن الولاة الذين اتوا بعد صحت باشا هذا الجانب الى حد كبير واشتدوا في حروبهم مع روسيا والبلقان وتراجعا اسم الزحف البريطاني.

ان الشيء الذي اتفق عليه معظم هؤلاء الولاة هو عدم تعاملهم مع امارة الكويت ككيان مستقل بل اعتبروها جزءا لا يتجزأ من اميراطوريتهم التي كانت تحت الهيمنة العثمانية وحقق لهم مصالحهم العثمانية.

ان الوجود البريطاني في الخليج العربي هو الصب الراسي في تشكيل علاقة العراق - الامارات. وضعت البنية الاساسية لتجزئة الامارات الخليجية وعل وجه الخصوص الكويت. ولكن هذا الدور التكريمي لم يصل الى حد استعمار القوة. ان بريطانيا رغم اعلائها بسط حيلها على الكويت لتحتيط سياسة المحاقلة (في الوضع القائم) وذلك بمقتضى سياسة السيادة العثمانية ولكن هذه السياسة لم تستمر طويلا بسبب ضغوط الجنب العالية الاولى. والتي كان من نتاجها على المنطقة فصل الكويت عن جسم العراق اذ استقلت بريطانيا لتتبعها الى الحرب وهزيمة الدولة العثمانية وحلها.

مهاجرين من امراض اتفاقية بريطانية مع ال صياح. وضعت البنية الاساسية لتجزئة الامارات العربية الاخرى. واسهمت في غرس روح الطائفية العثمانية والاقليمية في المنطقة وسرعتها وجعلتها بفضل سياسة العمل مبارك بمعدل ثمن من شعوب العلم وتطوراتها الحضارية. كما ان سياسة ال صياح غدت بشكل واضح روح الانشاج والاتصال.

وبداوا يحررون سياسة مبارك الصينية البريطانية والداعية الى الاتصال من العراق.

كما ان المعرضين مبارك من ال صياح وبلغت مع الشيخ خزعل وطالب القاب اسمها بشكل فاعل في مساعدة الدولة العثمانية على اقامة حرب البلقان والبلقان.

هذه الوقائع والمواقف والاحداث تكشف كلها بشكل واضح مدى صلف وعلة مبارك وروحه الانشاجية وتبرده على الاجماع العربي. وخشي على جزء مهم من افراد عائلته من اجل ارضاء الاجنبي امام تن بشن.

اهمال السلطات العثمانية

لم يكن هذا هو السبب الوحيد لفصل الكويت عن العراق بل كانت هناك اسباب اخرى اهمها الاهداف الواضحة من جانب السلطات العثمانية لشكل العراق في العهد العثماني. وعدم اهتمامها بخسود العراق الدولية اذ كان السبب السياسي الموحد.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

مقاومة الاستعمار البريطاني

لقد كان صانع القرار في الدولة العثمانية هو ابراهيم حلي باشا الذي عرف بميله الانكليزي والذي شق من قبل بريطانيا المعروف بمبارك ال صياح للوزن بمقتضى امرته عن الدولة العثمانية. وقد اختلف كل من ابراهيم ومبارك مع ولاه البصرة وبغداد اللذين كانا حريصين على مقاومة التدخل البريطاني. وبغداد احيانا لانه الاتصال الكويت عن جسم العراق.

وتحتما اتفاقية صورة بارزة لا كان يجري في العلم من مسؤول حق صياح حق تقرير الشعوب. وقد كان ولاه العراق العثمانيين يتفقون الى رؤية واحدة في سياستهم حيال الكويت والامارات الخليجية الاخرى. وقد قام صحت باشا بحملة عسكرية ناجحة في الخليج العربي عام ١٨٧٦ اسهمت في الهيمنة الكلية للدولة العثمانية على الكويت.

ولقد كان من الممكن ان تتهرب لفاعلية تلك الحملات ولو استمرت الدولة العثمانية في مواصلة الجهد الذي قام به صحت باشا. ولكن الولاة الذين اتوا بعد صحت باشا هذا الجانب الى حد كبير واشتدوا في حروبهم مع روسيا والبلقان وتراجعا اسم الزحف البريطاني.

ان الشيء الذي اتفق عليه معظم هؤلاء الولاة هو عدم تعاملهم مع امارة الكويت ككيان مستقل بل اعتبروها جزءا لا يتجزأ من اميراطوريتهم التي كانت تحت الهيمنة العثمانية وحقق لهم مصالحهم العثمانية.

ان الوجود البريطاني في الخليج العربي هو الصب الراسي في تشكيل علاقة العراق - الامارات. وضعت البنية الاساسية لتجزئة الامارات الخليجية وعل وجه الخصوص الكويت. ولكن هذا الدور التكريمي لم يصل الى حد استعمار القوة. ان بريطانيا رغم اعلائها بسط حيلها على الكويت لتحتيط سياسة المحاقلة (في الوضع القائم) وذلك بمقتضى سياسة السيادة العثمانية ولكن هذه السياسة لم تستمر طويلا بسبب ضغوط الجنب العالية الاولى. والتي كان من نتاجها على المنطقة فصل الكويت عن جسم العراق اذ استقلت بريطانيا لتتبعها الى الحرب وهزيمة الدولة العثمانية وحلها.

مهاجرين من امراض اتفاقية بريطانية مع ال صياح. وضعت البنية الاساسية لتجزئة الامارات العربية الاخرى. واسهمت في غرس روح الطائفية العثمانية والاقليمية في المنطقة وسرعتها وجعلتها بفضل سياسة العمل مبارك بمعدل ثمن من شعوب العلم وتطوراتها الحضارية. كما ان سياسة ال صياح غدت بشكل واضح روح الانشاج والاتصال.

وبداوا يحررون سياسة مبارك الصينية البريطانية والداعية الى الاتصال من العراق.

كما ان المعرضين مبارك من ال صياح وبلغت مع الشيخ خزعل وطالب القاب اسمها بشكل فاعل في مساعدة الدولة العثمانية على اقامة حرب البلقان والبلقان.

هذه الوقائع والمواقف والاحداث تكشف كلها بشكل واضح مدى صلف وعلة مبارك وروحه الانشاجية وتبرده على الاجماع العربي. وخشي على جزء مهم من افراد عائلته من اجل ارضاء الاجنبي امام تن بشن.

اهمال السلطات العثمانية

لم يكن هذا هو السبب الوحيد لفصل الكويت عن العراق بل كانت هناك اسباب اخرى اهمها الاهداف الواضحة من جانب السلطات العثمانية لشكل العراق في العهد العثماني. وعدم اهتمامها بخسود العراق الدولية اذ كان السبب السياسي الموحد.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية من شباط ١٩١١ الى ثوز ١٩١٣ سلسلة طويلة من البلاطات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى تساهل نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي.

لقد شغلت هذه المسألة العثمانية

هكذا عنه الأصل

